

سلسلة الهدى والنور {{602}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وعند زيارة القبور من الرجل او المرأة يدعو بهذا الدعاء الذي علمه رسول الله اما اذا قلت وعند زيارة رجل القبور يدعو بهذا الدعاء الذي علمه صنعاء اذا كان في تناقض يا اخي - [00:00:01](#)

فاذا اما ان قال لأنه يناقش دعوات الزميل يدل انه يجوز للمرأة او تزور القبور وتقول كما علمها الرسول عائشة. صلى الله عليه وسلم. واما ان تصحح وعمارتك هنا في اول فقرة تقول زيارة القبور من الرجل او المرأة - [00:00:22](#)

ادعوا بهذا الدعاء الى اخره. وعند زيارة رجال القبور اه يدعو بهذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم او نذكر الحديث بدون ان نذكر - [00:00:53](#)

الان ينتصر البحث من بيوم علشان الحاضرين فهمتم علي ماذا اقول؟ طيب انه هذا الكلام لا يصح والرسول علم عائشة هل تقول اذا جاءت قبور هل هو ايه الى مواد حرية القبور طبعاً الزيارة - [00:01:09](#)

الموجودة اهو اول مرة بعدين قال رسول الله ايش قلت يا استاذ كل شيء نريد نرجع المسألة اما اهل الدنيا هذا الذي يقع والملائكة ما زالت قدوة فيها عبدالرحمن. صحيح. اي وين جبتوا المأ - [00:02:03](#)

هذه من تعصبات الحنابلة قديماً وحديثاً الله يا اخي الرجال والنساء ايوه الشروط معاً وكذلك الرجال بارك الله فيك كله بالجوع. معروف الجميع على الله منهجه وفضله. يقسم الديار الى قسمين شرعية - [00:02:58](#)

وبدائية هذا لا يختص بالنساء يشمل النساء والرجال لفت نظري انه يقول انوه ايضا بان صحيح الجامع انه الطبعة الثانية من الاخطاء وغير ذلك وان ذكرت ذلك للعلامة في حديث العصر محمد ابن ناصر فأتى على ذلك. كان في ظن انكم فكرة عن الموضوع هذا - [00:03:49](#)

عندي فكرة عن موضوع لكن عندي اذن للموضوع. هو ذكر لي هذا فعلاً. نعم. وانا شكرته على هذا لانه قل من ينتبه لما اسميه في هذه الاونة دسا فماذا يعني - [00:04:28](#)

نعم في اطلاق ورقة سواء كان الجائر رجلاً او امرأتان ايه يدعو بهذا الدعاء الذي اه نرجو فضيلة الشيخ ان يطلع لنا على الوصية الشرعية التي كتبناها اه في ضوء الكتاب والسنة - [00:04:48](#)

هو رجل له ان يصحح ما فيها من اخطاء اه بعد في وقت يعني ليس بالطويل استطاع فضيلة شيخنا بعون الله تعالى ان وهذه الوصية اعلنها يعني في رابطة اهل السنة والجماعة في استراليا - [00:05:25](#)

ماذا؟ مجموع من اشرطة هذا ايه لا الغني عنها وما رأيتها. لمن يا شيخ؟ انا بدون بعض الاخوان هنا. نعم ومثل هؤلاء في العالم الاسلامي كثر لكن هذه مشكلة كيف - [00:05:48](#)

فين غادي؟ هم كذلك يعني ابن تيمية تجد فيها فتوى يبيح فيها توتر رأيتموها؟ الفتاوى المجموعة الفتاوى هي خمس وثلاثون مجلداً. في فتوى فيها يريح التوسع وله الرسالة توصل الوسيلة يبطل توصل المخلوق وهذا هو الصواب. السمع ابن عيسان في - [00:06:34](#)

يصور ولذلك فنشر مثل هذه التفاوض وهذه الاجوبة على اسئلة الحقيقة هي خطأ كبير وكبير جدا نجدكم هل هناك ايش؟ الكلام الكلمات في منها السلطة ابن حجر اه كلماته التي ذكرتها انفا - [00:07:10](#)

يعني انا لست حجريا شكرا على ما استطيع فانا قد اخذ من قوله وادع وقد اعتمد على قوله ولا اعتمده. ليه؟ لاني انا ما اعتمد على خلاصته التي اودعها في تقريره - [00:08:00](#)

انما اعود الى الاصل اطالنا التقى معهم وتارة افارقهم الذين لا يعرفون هذه الحقيقة آآ يسألون في انفسهم كما انا مثلا اضعف حديثا يقول هو في احد رواته صدوق يهن - [00:08:25](#)

بينما احسن حديثا فيه راوي قال فيه كما قال في ذاك الراوي الذي بعثت حديثه صدوق يهمه لماذا؟ لانه في راو قال فيه الصدوق يهم اه توجه عندي انه حسن عليك. وفي راو اخر قال فيه نفس قوله. فرجح اني - [00:08:56](#)

انه ضعيف الحديث ليس حكما عليها والحديث في الحسن كما يقول الحافظ الذهبي رحمه الله في رسالته الموقظة في مصادر حديث آآ الحديث الحسن من ادق انواع علوم الحديث لان الراوي - [00:09:33](#)

لان العالم نفسه يتردد نظره ثارة يحسن الحديث وتارة يضعفه والراوي هو هو لماذا؟ لان هذا الراوي يترجى عنده انه حسن عليه. وتارة يترجى عنده انه ضعيف لكن يستشهد به. فهي من الدقة في مكان بالنسبة للحافظ او المحدث - [00:09:58](#)

فما بالك اذا كان بين محدثين لكل منهما رأييه واجتهاده اذا يمكن ان يقابل الانسان طبقة خاضعة للقرائن يحسن حديث الموقف؟ خاضعا للخرائط بالنسبة للعلماء اما بعد ان يشعر للمهتدين لمن هجر نفسه. لا يحسن حديث - [00:10:31](#)

ابن الحجر نفسه لما بقول صدوق شيعني انه حديثه وحذر ولو عم يقول صدوق يهم يعني ان حديثه ضعيف يستشهد به لكن هو قد يتغير شبيته في بعض تطبيقات لكن كقاعدي هذه قاعدته - [00:11:01](#)

الصلاة بعد مجاوزة العمران ومن بعد قطع ثلاثة ربيع الاول في حديث انس منزل والله المقصود بالعمران هل هو عمران قريته عن مدينته او لا يبدأ السفر بعد الخروج من بلدته او حريته - [00:11:29](#)

هذه المقصود من عمران قريته. نعم اما الاميال فتلك ليست هي تحديد. لكن قد يخرج الانسان من مذلته. وتحضره وبعد ستة ريال ايصلي. اذا كانوا الزكاة. اه اما اذا كانت نهاية السفر ايه - [00:12:02](#)

سؤال ثاني اذا سألت متى يبدأ بالقصر؟ طيب ده صحيح لان احنا انتهينا منه نريد ان نصل الى انت هنا كويس منطقة صبن كبيرة اه انا اخرج من بيتي الى الشباب بحوالي خمسة وعشرين كيلو متر - [00:12:27](#)

في نفس العاصمة في نفس طيبة كثيرة والعمران متوسط ايوه في بعضها ينقطع لكن هل خرجت من البلدة؟ لا بريطانيا عاصمة لندن مية كيلو متر. القاهرة. كذلك. اه. فمن كان في شرقه القاهرة - [00:12:54](#)

وانسلخ يمشي غربيه لا يقطعها الا باكثر من مية كيلومتر. او لا يدخل في ابو المسافرين. اذا ايوا لكن من كان خارج القاهرة في بلدة من البلاد كثيرة مثلا في حلوان او غيرها - [00:13:21](#)

فهذه تكون آآ مساحة القرية او البلدة اقل بكثير من القاهرة اينما خرج منها بدأت احكام السفر ماذا تفعل من وصلت الى الميقات وهي حابب وماذا تفعل لو طهرت قبل يوم التروية - [00:13:42](#)

قبل يوم التروية يفوق وكانت مهلة بعمره وماذا تفعل لو طهرت بعد يوم التروية؟ وكانت ينقلب حجها الى حج افراد الى حج افراط. فهي تأتي في الكلية الا الطواف وحرارة النوم ثم اذا طهرت في عرفات او في المزدلفة او في منى - [00:14:12](#)

صواف الاجابة وبذلك يتم حجها. ثم بعد ذلك تخرج الى التنعيم وتأتي بالعمرة التي لكن امرأة اتت على الميقات وظنت انها اذا وصلت الى مكة ايام معدودة وتغفر. فهل للعمرة - [00:14:49](#)

وجايا والتروية وما طهرت. لا تفعل لعمرتها التي اعنت بها قلت لك افتح امرك الى حج. افرد الحج فيفسخ الحج الى عمرة. وتطيب عمرة بعد امراته ليست مرماه منذ سنتين الماضية استراليا وعرفنا الناس بفتوى يعني فطرتهم. وفادوا هذه الفتوى - [00:15:13](#)

لو قال ان الربا محرم على اخذه على صاحب البدع عما آآ الفقير فليست محرمة عليه. ويجوز بناء المساجد والله خطر بها كثير يوسف القرضاوي دراسته ازهرية. نعم وليست دراسة منهجية على الكتاب والسنة - [00:15:45](#)

وهو يفتي الناس بفتاوى تخالف للشريعة ولا هو فلسفة خطيرة جدا اذا جاء الشيء محرما في الشرع يتخلص من التحريم لقوله ليس

هناك نص قط ولذلك اباح الغناء واباح بذاك الانجليز الذي كان اسلم وهو من كبار مغنيين بريطانيين - [00:16:15](#)

ان يظل في مهنته وان يأكل من كسبه وادعى القرضاوي لانه وهو ليس هناك نص خاطئ في تحريم الغناء او الات الطرب هنا خلاف اجماع علماء المسلمين ان الاحكام الشرعية لا يشترط فيها النص القاطع - [00:16:53](#)

بدليل انهم ومنهم القرضاوي نفسه يقول الدالة الكتاب والسنة والاجماع والقياس دليلا قاطعا لانه اجتهاد والاجتهاد معرض للخطا وللصواب كما هو في الحديث الصحيح لكنه جاء بهذه النعمة انه لا يوجد دليل قاطع لكي يتخلص - [00:17:22](#)

العلم الكثير من احكام الكوايس ايوا والرسول يقول لعن الله واكل الربا ومنقذه وكاتبه وشاهديه فلا يجوز ابدان يستفيد المسلم المال حرام بحجة انه هو قل لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. اما بناء المساجد من الامراض الربوية - [00:17:51](#)

فردوا عليه بقوله عليه السلام ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ثم ذكر الرجل اشعث انظر يطيل السفر ينفع يديه - [00:18:28](#)

يقول يا ربي ومثله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟ اي احاديث كلها ترد على قرضاوي امثاله لازم ان يفتون بأرائهم على طريقة شعرائه قديما. الذين يغلبوا عليهم ان يكونوا من - [00:18:56](#)

على الذهبي ماذا يعني؟ يعني ان اولاً يعني شيئين في الغالب ان الذي وفقه هو ابن حبان. نعم وفي الاضطراب انه لا يفاق في هذا التوثيق هذا الذي يعنيه الشيخ اذا وجدنا رجل وثقه بالحزبان - [00:19:26](#)

وتبعه السخاوي وقال عنه حافظ وقال الذهبي ومن عادة الحافظ مع المداري انه اذا وثق لاجل قبلة بالرجل كأنه يكون له فيقول عنه صديقا يقول انت ومن عادته وينتقد كلامك هذا بقولك ان قد يكون - [00:19:58](#)

او يوثقه بالحلبان والايدي ويقول الحافظ فيه مقبول. نعم. اذا ليس هذا من عادته المضطربة. فتقول اذا من عادته الغالبة غالبا وهذا مع المسلم ومسامحة في التعبير. نعم. لان القول بان عادة غالبية تحتاج - [00:20:29](#)

الى الصبر والى استقراء واستقصاء ومع اذى النكاح حشرت نفسك من جملة المستقلين او المستقصين نقرأها كامل لكن انا ايه هذا هو يعني نظرت للرجال الذين قال عنهم وعندي شواهد - [00:20:49](#)

موجودة بالاسماء لمن قال عن الحافظ يأتيك التفصيل. نعم كل من قام فيه ابن حبان هو العيزي ثقة. يزور وامن هذا المقول فيه بين ان يكون لا يعرف الا برواية راو واحد عنه ففي هذه الحالة لا يقبل توثيق - [00:21:06](#)

ليه؟ وامنح البال حتى لو وافقهما ابن حجر. بل في مثل هذه الحالة يقول بنحير فيه مقبوله. اما اذا كان الراوي الذي قيل فيه من ابن حلمان والعجز بانه ثقة - [00:21:43](#)

قد روى عنه جمع من الثقات ممكن في هذه الحالة ان يقول الحافظ الحجر في صالون. بل انا اعرف بالتتابع ان ابن الحجر وكذلك الذهبي يقول ان في بعض الرواة ليس من الذين قال فيهم ابن ثقة - [00:22:03](#)

من لا يوجد من وثقه يقول مع ذلك فيه الحافظ والذهبي قبله صدوق مع انه لم يوثقه احد من قبل وانما عمدتهما في ذلك انهما وجدا لهذا الراوي الذي اصل القول فيه ان يقال انه مجهول وجدوا لهذا الراوي رواة عنيين من الثقات - [00:22:33](#)

فاطمئنت نفس الذهب والعسقلاني لرواية هذا الراوي بسبب رواية عنه ولا شيء وراء ذلك. وان لم يوثقه احد. ما رأيك؟ فمن باب اولى هذا رأيي ومما باولى ان يفعل ذلك في من وفقه ابن حبان. ومن باب اولى ثم اولى اذا - [00:23:03](#)

ابن حبان في هذا الرجل كنانة يا شيخ كيف؟ هذا الرجل الذي يتحدث عنه الصحاوي وقال الذهبي ما رأيك في حديثي طبعاً ان لم يوجد له مسافر. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بالنسبة لقومه او الموظف الذي - [00:23:33](#)

قالت موضوعيا ام شهريا؟ قال في ايه؟ اصرف نظرك عن القرضاوي واقرضه قرضا. شو يعني فيه التي يجب اسر على كثير من اي اللهم اهدنا فيمن هديت. ادع له هذه ظد ما قلناه انفا. اذا جاءت مسألة في التحريم يقول ليس فيها - [00:24:07](#)

خاطئ هنا لا نص لا خاطئ ولا ظني. وانما هو مجرد الرأي. النصوص انه اي لا يجب عليه الزكاة الا بشرطين. اذا حال الحول وبلغ النصاب. هو يجتهد ويقول لك يجب على - [00:24:37](#)

زكاة الموظف على مال الموظف الشهري انه يخرج الكاتب. ما الدليل على هذا؟ وضع قاعدة مراعاة مصلحة الفقراء. اي مراعاة مصلحة الفقراء هذه ليست قاعدة شرعية. بل هذه قاعدة شيوعية - [00:24:57](#)

لانه الحقيقة موجة شيوعية الا لصالح الفقراء ضد ايش؟ الاغنياء. اما الشرع فكان الى ذلك قوامه فهو يراعي مصلحة الفريقين.

مصلحة الفقراء ومصلحة الاغنياء. القرضاوي هداانا الله واياه اتمنى ما يتمناه الشيوعيون. يجب ان نراعي مصلحة الفقراء على حساب من؟ اغنية - [00:25:17](#)

لكن مال الاغنياء حرام؟ لا يجوز. الا وان دماءكم واموالكم واعراضكم آآ حرام ان يكون اخر حديث معروف فاذا لماذا انت استحللت مال الغني؟ واوجبت عليه واليته كان غنيا قد لا يكون غنيا - [00:25:47](#)

وانما هو موظف هذا المعاش الشهري عليه ان يخرج الزكاة. من اين هذا؟ من قوله من عقله فقط. طيب الناس تشتد وتقول ما في نص خاطئ مع وجود الاحاديث الصريحة. في تحريم الغناء. وفي - [00:26:10](#)

تحريم اكل الربا واطعام الربا ونحو ذلك. وهنا لا يوجد اي شيء تقول يجب على هذا الموظف ان يخرج ما له يخرج زكاة ما له. لذلك قلت ما قلت انفا اقرب - [00:26:30](#)

قوله هذا نعم. تفضل. او بالاحرى هو يعني اه استفسار منكم. تفضل آآ هذا الكتاب هو التنكيل. اي نعم. في تحقيق اه وآآ يلحقون في صفحة ثلاث مئة وخمسة وثمانين نفسه - [00:26:50](#)

آآ عند حديث يوسف ان يضرب ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون اعلى من عالم المدينة ما علقتهم فقلتم قلت هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم وصححه - [00:27:19](#)

وفيه نظافة بينته في تعليق على الاحكام رقم الحديث ودخلت له هناك شاهدا. السؤال اثم عقل الحديث. نعم. وفي اه النجاح واحلتم على رقم متأخر من الصحيحة وهنا ذكرتم ان الحديث له شاهد هناك في ان تحقيقكم نعم - [00:27:37](#)

سؤال ما درجة هذا الشاهد؟ هل يتقوى به الحديث لو كان يتقوى به ما كنا قصرنا على ضعفه اذا ذاك الشاهد لا يفيد بحديث نعم وضعية جزاكم الله خير واياكم - [00:28:19](#)

في واقع انا عندي هنا كتاب جديد. لاخينا الشيخ عبدالرحمن الحصين. ايه اشتربنا عليه من زمن وهو الان يحتاج يخرج الى الناس. ايوه اسمه اسمه حقيقة الدعوة الى الله تعالى ومختص به جزيرة العرب. ايه - [00:28:44](#)

تقويم مناهج الدعوات الاسلامية الواجبة اليها الواقع انا عندي هنا ظروف اهل كتاب جديد يا اخينا الشيخ الرحمن الحصين. ايه. اشرفنا عليه من زمن وهو الان يكاد يخرج الى الناس - [00:29:13](#)

ايوه اسمه اسمه حقيقة الدعوة الى الله تعالى وما اختصت به جزيرة العرب. ايه. وتقويم مناهج الدعوات الاسلامية الوافدة اليها يصبحون احاديثه واحيل في بعضها على تسديدات وعلى نعم في كتبكم المختلفة. فان لاحظتم شيئا به والا لو ترون - [00:29:41](#)

حديثة الثالثة. اذا اذا قدمت لي هذا الكتاب على اساس لعلي اتمكن من قراءته فاستفيد منه انني شخصي اولا ثم اذا اتيح لي التعليق عليه وابداء بعض ملاحظاته ثانيا. واخيرا ان تيسر لي تقييم هذه - [00:30:15](#)

لحظات اليك ثالثا واخيرا اقبل هذا العرض مع الشكر. وبدون اي تعهد من طرف حتى لا اكون مسئولا. جزاكم الله خيرا. واياك. يبدو ان الان الكتاب نظرا لكونا ما كنا - [00:30:45](#)

ان يتوقعنا مجيئكم خولا اي نعم وثانيا بعدكم منها انه فات علينا هذا لان الكتاب الان نحن مطالبون ان يوصله الى الموطأة الليلة يصلي للصدور انما احببنا فقط ان تلقوا نظرة عليك طيب اي نعم جزاك الله خير - [00:31:05](#)

واذا قبل ان شاء الله ستر الله جزاك الله خير النية الله انك انت ومعي كتاب يا شيخ مذكرة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا مرحبا. عزيز بدون قيام. والله العادة - [00:31:35](#)

في معاملة ابن عمر لمن قام له عن مجلسه. خلص سؤال مهم وهو ان كثير منهم في المليار ولم يمر الى لبلده نسخوا الباهية. ايوه بما تستحق. ايه نعم. دار الكفر - [00:32:15](#)

من كان له من الولادة هذه الغربة. اذا رجع الى رسول لكن عنده اشراق جزاك الله خيرها فاذا رجع الى كزيارة يعني اسبوع

اسبوعين عشان يفعل له ان يخسر. هل طلق دار البلاد الثلاثة؟ لا - [00:32:45](#)

فاذا هو في دار الولادة ودار الغربة هو مقيم. وما بينهما مسافرون. الا ان طلق نار الولادة كما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم اه ما

قالوا كتاب الدعوة والداعية. شيخنا فاطمة هل قرأتموه يعني - [00:33:15](#)

والله انها قديما جدا في طبعته الاولى حيث انني لا اجد له اثرا في نفسي صالحا او طالحا. لكن معروف انه حسن البنا رحمه الله

فان لم يكن عالما وكان عنده عاصفة اسلامية جياشة - [00:33:45](#)

حسابات فيها السنة والمنهج السلفي معروف هذا عنهم. اما بخصوص هذا الكتاب فليس لي اه انهو فكرة اه هل تشوف ما عندك حولهم

واحمد نحن نسمع بتصوف الشيخ حسن البنا امين وهذا يلمس في بعض - [00:34:15](#)

لقراء هذه الايام في هذا الكتاب مذكرات الدعوات والداعية ولعل هذا الكتاب من الكتب المتأخرة ولعل هذا الناس لعلهم كتب متأخرة

لانه يذكر اشياء ايوة عن دعوته وعن ما حصل له منه وعن ما يعني قاموا به - [00:34:45](#)

عن النظام وعن اه حياته يتكلم عن حياته حتى وهو صغير. جميل مدرسة وفي ويذكر مشائخه في التصوف يطريهم ويقدمهم ويذكر

بدوي يذكر اسماء قد تكون مشهورة واسماء غير معروفة ويذكر الحصافي ويذكر كثير من هؤلاء لما يذكر - [00:35:05](#)

البدوي ماذا يقول فيه؟ البدوي هذا قول النبي صلى الله عليه يقول عن قد مات ويرى انه يعني من الشباب كانه نتكلم فيه بمناسبة

ذكرى ذكرى وكان فيه ذكرى وفاته ايوه ويذكر انه كان له قصة مع هذا الشاب وهو انه اخذ يتحدث - [00:35:35](#)

واياه كان عاصره قبل وفاة الشاب. يقول اخرجنا نتحدث عن الاولياء والعلم. وتفرق من الحديث الى السيد ابراهيم الدسوقي وثم الى

سيدي احمد البدوي. فقال اتدري ما نبأ سيدي احمد البدوي؟ فقلت له لقد كان وليا كريما. وتقيا - [00:36:05](#)

وعالما فاطمة وقال ذلك فقط يقول فقلت هذا ما نعلمه هذا حد علمي فهذا ما عندك فاخذ هذا معه دلاح الشاب الفلاح الذي

يقول لن يتعلم الاولى اخذ يسترسل - [00:36:25](#)

على ان كل شيء اجيب ان نص الاسلام وان وان وعن صفحة كاملة على يدي سيده البدر. هم. وهو البنا وفي اخر الكلام عقب البنا

فقال كنت استمع هذا التعبير والتسلسل في تاريخ السيد البدوي وانا اعجب لعقلية هذا الشاب الفلاح - [00:36:45](#)

ان لم يتعلم اكثر من التعليم في القرية. وكم في المقبور وعقل موفور؟ ما شاء الله. هذا اقبال هذا الشاب وجاء بما لم يأتي به الشيخ

وما لم يعني يعني ما تكلم عن - [00:37:05](#)

البدوي وما يستحق البدوي فتكلم هذا فمدحه على هذا الكلام هذا في صفحة خمسة وثلاثين من هجرة الدعوة الداعية طبعا يا شباب

اولى ثانية ثالثة اللي مكتوب عليها المكتب الاسلامي ومقدم لها الندعي - [00:37:25](#)

الف واربع مئة وثلاثين اربع مئة وثلاثين وفي صفحة واحد وعشرين يقول الشيخ على التصوف يقول ولا علم المفيدي ان اسجل في

هذه المذكرات بعض الخواطر حول التصوف والطرق في تاريخ الاسلام وفي تاريخ الدعوة الاسلامية تناول نشأة التصوف -

[00:38:05](#)

واثره وما صار اليه وكيف تكون هذه الطرق نافعة للمجتمع الاسلامي؟ ما شاء الله. ثم جاء قفزنا كلام كثير قال وطراً على هذه الحقائق

على غيرها من حقائق المعارك الاسلامية فاخذت صورة العلم الذي ينظم سلوك الانسان ويرسم له طريقا من الحياة خاصا - [00:38:25](#)

اه مراحل بالذكر والعبادة ومعرفة ومعرفة الله. ونهايته الوصول الى الجنة وموضات الله. وهذا القسم من علوم واسميه علوم التربية

والسلوك لا شك انه من لب الاسلام وصغيره. ولا شك ان الصوفية قد بلغوا ولا شك ان الصوفية قد - [00:38:45](#)

الملاً به مرتبة من علاج النفوس ودوائها والطب لها والطب لها والراقي بها لم يبلغ فيها اليها غيره من المربي. ولا شك انهم حملوا الناس

بهذا الاسلوب على خطة عملية من حيث اداء فرائض الله اداء فرائض - [00:39:05](#)

لله واجتناب نواهيه وصدقة وصدق التوجه اليه. راح تطلع ثلاجة اسأل لا حول ولا قوة الا بالله. ايام لمن هو اتكلم كثيرا عن هو هو

يتكلم بين هذه الصفحات كلمة عن التصوف والاستقرار فيهما - [00:39:25](#)

ذلك لكن هنا يقول في صفحة ابو عشرين من الكتاب وكنا في كثير من ايام الجمعة التي تصادف ان نقضيها في دمنهور اه نقترح رحلة لزيارة احد الاولياء القريبين من دهم. فقلنا احيانا نزور بسوق ونمشي على - [00:39:55](#)

بعد صلاة الصبح مباشرة حيث نصل حوادث الساعة الثامنة صباحا فنقطع المسافة في ثلاث ساعات وهي نحو عشرين كيلو مترات ونزوره ونصلي الجمعة ونستريح بعد الغداء ونصلي العصر ونعود ادراجنا الى دمنهور حيث نصيح - [00:40:15](#)

اي نصلها بعد المغرب تقريبا وكنا احيانا نزور عزة النوام حيث دفن في مقبرتها الشيخ سيد سنجر من خواص الطريقة الاقتصادية والمعروفين بصلاحهم وتقواهم ونقضي هناك يوما كاملا ثم نعود - [00:40:35](#)

انت قلت يتحدث ويتمدح بكونه كان يتربى هذه التربية ويقوم بهذا تجاه الاولياء وتجاه قبورهم كيف ما علق عليها الله اكبر ايام الصمت والعزة وكانت لنا ايام ننذر فيها الصمت والان وان كان هذه الاشياء - [00:40:55](#)

حياته لانه يرى انها ان هذه هي التي ملته. فاوصلته الى ما وصل اليه. وكانت من الايام. ايام ننظر فيها الصمت والبعد عن الناس فلا يتكلم احدا الا بذكر او قرآن. وكان الطلبة على عاداتهم ينتهزون - [00:41:35](#)

صح بالمعاكسة يتقدمون الى الناظر او الاساتذة مبلغين ان فلان الطالب قد اصيب بلسانه ويأتي المحكم ليستورح الامر فكنا نجيبه باية من القرآن فينصرفوا واذكروا بالخير استاذنا الشيخ فرحان هذا - [00:41:55](#)

وله شغف يطري الغزالي ويجعله اماما ثم يقول يقول اني ما استطعت ان انفك عن ترضية وعن اسلوبك حاولت انا ما استطعت فعلا ما استطعت تقول هذا عن صفحة احدى واربعين في الحفرة - [00:42:25](#)

حضرة كنت سعيد بالحياة في القاهرة في هذا العام فقد ظهر وقد ظهر ترتيبى الى ان قال آآ من آآ اذا لا زمن الانتقال كما كنت اجد متعة كبرى في الحضرة عقب صلاة الجمعة من كل اسبوع في منزل الشيخ الحصاني - [00:42:55](#)

ثم في كثير من ليالي الاسبوع في منزل الخليفة الاول الشيخ علي افندي غالب او سيد الترجم نهائي يلف الجمهور حوله. نعم. حتى اذا رشح نفسه في الانتخاب ينجح طبعاً - [00:43:25](#)

هنا في صفحة واحد واربعين خروجة في المولد عن خروج واذكر ان من عادتنا ان نخرج في ذكرى مولده يقول تحت انواع لكن العنوان لعلمهم طيب يقول واذكر انهم كانوا من عادتنا ان نخرج في - [00:43:45](#)

ومولد الرسول صلى الله عليه وسلم للموقد بعد الحق. ما شاء الله. كل ليلة من اول ربيع الاول الى الثاني عشر الى الثاني عشر من منزل احد الاخوان يقول اول يقول من اليوم من اول ربيع - [00:44:15](#)

الاول والى الثاني عشر من اثناس من منزل احد الاخوان وتصادق عنا في احد الليالي كانت له على خير واشتغل في عنايته نعم كان الدور على اخينا الشيخ شلي الرجاء فذهبنا على العادة بعد - [00:44:35](#)

شايقة وجدنا البيت اميرا نظيفا آآ مجهزا ووزع الشربات والقهوة والقرفة على مجرى العادة وخرجنا الموكب ونحن ننشد قصائد معتادة في سرور كامل وطرف تام بعد العودة جلسنا مع الشيخ شادي قليلا وارادنا الانصراف فاذا هو يقوم - [00:44:55](#)

ابتسامة رقيقة لطيفة ان شاء الله غدا تجروني لندفن او حجة. روحية هذه وحيدته وقد رزقها بعد احدى عشرة سنة من زواجه تقريبا وكان بها شريفا مولعا ما كان يفارقها حتى في عمله وقد شبته - [00:45:15](#)

قرارات واسماء روحية لانها كانت تحتل من نفسه منزلة الروح فاستغربنا فاستغربنا وسألنا ومتى توفيت؟ فقال اليوم قبيل وقلنا ولماذا لم تخبرنا فنخرج من منزل اخر من موكب؟ فقال وما الذي حدث؟ لقد خف وخفف - [00:45:35](#)

حزن وانقلب المؤتمر فرحا فهل تريدون؟ فهل تريدون نعمة من الله اكبر من هذه النعمة؟ وانقلب الحديث الى درس ويعمل وفاة كلمته بغيرة الله على قلبه فان الله يغار على قلوب عباده الصالحين ان تتعلق بغيره - [00:45:55](#)

او تنصرف الى سواه واستشهد بابراهيم عليه السلام وقد تعلق قلبه باسماعيل فامر الله ان يذبحه. ويعقوب عليه السلام علق قلبه هي الكرامة اكبر كرامته اكبر من كره ابراهيم لان الله مات نسا قبله ابراهيم يقول وقد تعلق قلبه - [00:46:15](#)

اسمعي فامر الله ان يذبحه ويعقوب عليه السلام يتعلق قلبه بيوسف واضاعه الله منه عدة سنوات ما ادري لماذا ترك محمد لا حول

ولا قوة ولهذا يجب الا يتعلق قلب العبد بغير الله تبارك وتعالى والا كان كذابا في دعوى المحبة. الله اكبر - [00:46:35](#)

إبراهيم تعلق قلبه بإسماعيل فجزاه. بسم الله الرحمن ما يجي في ايه؟ ان شئت اجبتك شهداء يقول ولهذا يجب ان لا يتعلق قلب

العبد بغير الله تبارك وتعالى والا كان كذابا بدعوى المحبة فقصة الموبيل بن عياط - [00:46:55](#)

قد امسك بيد ابنته الصغرى فقبلها فقالت له يا ابتاه اتحبنى؟ فقال نعم يا بني فقالت والله ما كنت اظنك كذابا فقال وكيف ذلك؟ وكم

كذبت؟ فقالت او ذلك وكم كذبت؟ فقالت لقد ظننت انك - [00:47:45](#)

ذلك هذه مع الله لا تحل معه احدا. فبكى ابو الجهل لا يفرق بين المحبة والمحبة. يوم المحبة او نعيد هذا الكلام هذا الكلام يمس مقام

النبوة. يقول هذاك الرجل وقال يا مولاي اني احبهما. اللهم احب من - [00:48:05](#)

اللهم الرسول يقول عن الحسن والحسين فاشرك بحفظه لقد ظننت انك بحالك هذه مع الله الا تحب معه احدا فبكى الرجل وقال يا

مولاي حتى الصغار قد اكتشفوا رياء عبدك المضيف وهكذا من هذه - [00:48:25](#)

وبعدين الرسول بكى دخان ولد ابراهيم البخاء على ولد ابنته. خمسة يقول ان الله يرضى منا بحب بعض. هذا كان يلقي درسه وفي

درسه سلفيا سلفية احد السلفيين. اه طيب. احد اصحاب السنة. وكان السلفي - [00:48:45](#)

اراد ان يذكر الشيخ بان يعرج على الامور المهمة في العقيدة. ولكن الشيخ مكر به ثم اوضح انه ضحك وانه مكر به في النهاية نسمع

الان ماذا يقول. يقول في احد الليالي شعرت بروح غريبة روعي تحبس طريقة - [00:49:25](#)

ورأيت المستمعين قد تميز هذا في درسه قد تميز بعضهم البعض حتى في الاماكن ولم اكد ابدا حتى اجبت بسؤال رأي الاستاذ في

مسألة التوسع فقلت له يا اخي اظنك لا تريد ان تسألني عن هذه المسألة وحدها. ولكنك تريد ان تسألني - [00:49:45](#)

كذلك في الصلاة والسلام بعد الاذان وفي قراءة سورة الكهف يوم الجمعة. وفي لفظ السيادة للرسول صلى الله عليه وسلم في التشهد

وفي ابوي النبي صلى الله عليه وسلم واين مقره مقرهما؟ وفي قراءة القرآن وهل يصل ثوابها الى الميت او لا يصل؟ وفي هذه -

[00:50:05](#)

الحلقات التي يقيمها اهل الطرق وهل هي معصية او قرينة الى الله؟ واقلت اسرد له مسائل الخلاف جميعا التي كانت يثار فتنة سابقة

وخلاف شديد فيما بينهم. فاستغرب الرجل وقال نعم اريد الجواب على هذا. فقلت له يا اخي اني لست - [00:50:25](#)

ولكني رجل مدرس مدني احفظ بعض الايات وبعض الاحاديث سبحانه الله كيف اجتمعت؟ جماعة التبليغ هذا اسلوبه شيخ هناك هذا

اسلوبه مع هذا الرجل اسلوبه ماذا يقول في النهاية ايضا ولكني رجل مدرس مدني احفظ بعض الايات وبعض الاحاديث النبوية -

[00:50:45](#)

الشريفة وبعض الاحكام الدينية للمصالحة بالكتب واتطوع بتدريسها للناس. فاذا خرجت بي عن هذا النطاق فقد احوجتني. ومن قال

فلا ادري فقد ابدى فاذا اعجبك ما اقوله ورأيت فيه خيرا فاسمع مشكورا واذا اردت التوسع في المعرفة فسر غير - [00:51:05](#)

العلماء والفضلاء المختصين اه فهم يستطيعون افتاءك بما تريد. واما انا فهذا مبلغ علمي ولا يكلف الله نفسا الا لا هو سيقول الان عن

نفسه فاخذ الرجل بهذا القول ولم يجد جوابا واخذت عليه بهذا الاسلوب سبيل الاستفسار وارتاح الحاضرون او معظم - [00:51:25](#)

او او معظمه الى هذا التخلص ولكني لم ارد ان تضيع الفرصة فالتفت اليهم وقلت لهم يا اخواني انا اعلم تماما ان هذا الاخ الساحي

وان الكثير من حضراتكم ما كان يريد من وراء هذا السؤال الا ان يعرف هذا المدرس الجديد من اي - [00:51:55](#)

من هو؟ اي حزب الشيخ موسى؟ او من حزب الشيخ عبد السميع؟ وهذه المعرفة لا تفيدك شيئا. وقد قضيت في بفتنة ثمانية

سنوات وفيها الكفاية وهذه المسائل اختلف فيها المسلمون مئات السنين ولا زالوا مختلفين والله تبارك وتعالى يرضى منا - [00:52:15](#)

بالحب والوحدة يرضى منا بالحب والوحدة ويكره منا فارجو ان تعاهدوا الله ان تدعوا هذه الامور الامور الان وتجتهدوا في ان نتعلم

اصول الدين وقواعده قال باخلافا مع بعض الحاصل يقول يرضى منا بالحب والوحدة على اي اساس - [00:52:35](#)

ما ينفعش. الله اكبر. وانه ايضا يعترف انه انه ما اجاب بذاك الجواب للمخرج يعني يسكت هذا عبارة عن يعني مغالطة وضحك على

الناس شخص يسأله ويجاوبه بهذا الجواب ثم فيما بعد يقول انا اجبته بهذا الجواب من اجل ان اتخلص والا ليست هي الحقيقة -

كذب في الوقت نفسه. يعني كانه يعلم الدعاء اذا جاءكم سلاسين يسألکم وتصرفوه هكذا. اي نعم حسن العقيدة التوحيد عندك قد ايه؟ خمستاشر عام لا الواقع لان حتى اخواننا الذين يكتبون التصوف البناء لا يذكرون الا انه على الطريق الحصار - [00:53:35](#) ويذكرون هذه الامور عظيمة التي يربي عليها شباب الامة. مذكراته هذه موجودة عند شباب الاخوة لا نستثني الذي ليست عنده القراءة عليها وهم يقرأون كتب البنا ويعيشون معها في كل وقت لا يقرأ هؤلاء الا كتب قاداته كتب وقاداتهم. اه - [00:54:45](#)

آآ ينبغي ان لا يسكت عن مثل هذا. وشباب الامة يتربون عليه. يخرج هذا الكلام لهم وكثير من الشباب لو علموا هذا عن البنا للفظوا ايديهم من دعوته. هذا اذا كانوا سلفيين - [00:55:15](#)

سلفيين وقد انخدعوا اذا سمح لهم اخذوه اريد ان اقول يعني كلامك في عمومهم غير مسلم. لانه الاخوان المسلمين اكثرهم لم يربوا تربية صحيح السلفية. افراد منهم سعادتهم الظروف. واتصلوا ببعض السلفيين - [00:55:35](#)

فاستقامت افكارهم وصلحت عقيدتهم هؤلاء فقط وهم قيل من جلد اذا اطلعوا على هذا نبذوا نبذ النوافل هذا هو الذي يقصد هذا الذي اقصد انها تكتب يكتبها السنة في يوم يعني في - [00:56:05](#)

الاخوان السلفيين الذين يعني وجدت عندهم غير على هؤلاء عليكم السلام الشعارات يكتبون فيقولون محذرين لهؤلاء ان البنا عنده كذا ولديه صوفية ولكنهم يغفلون او يتغافلون عن مثل هذه المواقف التي يذكرها نفسه - [00:56:25](#)

شوف يا استاذ وقد يذكرونها عن الاتباع مثل سيد حواء وكلمتان وفلان وفلان نوع من الامور تعلقهم بالله تعلقهم بالقبور ويسكتون عما عندك هذا هذا قصدي لا يمكن ان تجد سلفيا - [00:56:55](#)

انضمنا الى الاخوان المسلمين. لكن تجد كثيرا من الاخوان المسلمين ناكل انضموا الى السلفيين لكن صاروا سلفيين في العقيدة.

والفرق بين اخواني اصحاب سلفيا ولم ضم الى السلفيين انه لا يخرج عن حزبيته. بخلاف ما لو انضم الى - [00:57:22](#)

سلفيين فحينئذ سيخرج عن حزية الاخوان المسلمين. والذي يعرفه ان كثيرا من الاخوان المسلمين لما جاءتهم الدعوة السلفية واضحة بينة استجاب وصاروا سلفيين في دواس انفسهم. لكن لم يصيروا سلفيين لغيرهم. ولذلك فلن تستطيع ان تحظى بواحد

منهم - [00:58:02](#)

ينقذ البناء بحق. لانه بذلك يخرج عن كونه من الاخوان المسلمين لا هو كانه اخرج يكون حسن لكن لا يجعل لهم سبيلا لاجراجه

واضح؟ ولذلك مع الاسف لن تجد واحدا من هؤلاء الاخوانيين السلفيين - [00:58:42](#)

جيم من يمكنه ان ينقض للاخوان المسلمين الايمان تتيمة الكلام اريد التالي فيه الناس صوفيون. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة

- [00:59:15](#)